

# الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٠١) كتاب الصلاة (باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم + سجود السهو

محمد الشرافي

باب ترك الجهل ببسم الله الرحمن الرحيم. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون ان الصلاة بالحمد لله رب العالمين. وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ ببسم الله الرحمن - 00:00:00

الرحيم. ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان. فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها. نعم هذه الاحاديث فيها عدم الجهر بالبسملة. جاء في - 00:00:20 عند احمد والنسائي انه كان يسرون فتقرأ البسملة باصرار. وثم يجهر ما بعدها وهذه هي السنة لكن لو جهر الإنسان بها احيانا فلا بأس به. انا جعلني من الناس نعم - 00:00:40

باب سجود السهو عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرية قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيته انا. قال فصرى بنا ركعتين ثم سلم. فقام الى خشبة معروضة في المسجد - 00:01:00

فتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى ووضع يده اليسرى وشبك بين اصابعه. وخرجت السرعان من ابواب المسجد اذ فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاذا ان يكلماه. وفي القوم رجل في يديه يقال له ذو اليدين - 00:01:20 وقال يا رسول الله عندك طول هكذا؟ طول. وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيته ان قصرت الصلاة؟ قال لم انسى ولم تقصر. فقال اكما يقول ذو اليدين؟ فقالوا نعم. فتقدم فصلى ما شاركت - 00:01:40 ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ربما سأله ثم ثم سلم فنبأت فنبأت ان عمران ابن حصين قال ثم سلم. طيب سجود السهو - 00:02:00

السهو معناها الذهول. الذهول وعدم الظبط. فيه ضوابط فيه ناخذ ثم نرجع لضبطها. طيب هذا الحديث حديث ذي اليدين حديث عجيب جدا. فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:02:20

احدى صلاة العشيجة في روايتها انها صلاة الظهر. بس جاء في مسلم من اهل العصر انها العصر. صلاها ركعتين ثم سلم ثم تقدم النبي صلى الله عليه وسلم الى خشبة في عند مسجد فوضع يده عليها شبك يده هكذا شبكها كأنه مغضب - 00:02:40 وذلك لانه لم يكمل عبادته. وهذا من توفيق الله عز وجل للمؤمن. انه اذا نقص شيء من العبادة حتى من غير عمد انه لا يطمئن. ما يطمئن. الناس اناس خرجوا مسرعين. وسبحانك في ذاك - 00:03:00

زمان كانت يمشي بسرعة ام شغلهم او ما اشبه ذلك. وابو بكر وعمر في الناس فمن تعظيمهم للنبي صلى الله عليه وسلم ما كلماه ما كلمه لكن كان فيه رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه - 00:03:20

يقول يا ذا اليدين في يده طول جاء في بعض الاحاديث اسمه الخرباق بن عمرو فقال يا رسول الله انزيت الصلاة تجرأ على النبي عليه الصلاة والسلام. فقال لن انسى ولم تقصر. فلما تيقن الرجل انها لم تقصر - 00:03:39 التقصير شرع والنسيان من طبيعة البشر. قال بل نسيته. لو كانت قصرت بشرع الله عز وجل قطعاً قال مقسومة فلما عرف الرجل ان

الاربع لم تنسخ عرف انه نسي. فقال بل نسيت يا رسول الله - [00:03:59](#)

فالتفت على الصحابة فقال اصدقوا ذو اليمين؟ او نعم في رواية قالوا نعم. فرجع الى مكانه ثم فصلى ما بقي لان كيف يرجع؟ يقول يرجع فيجلس. لان الخلل بدأ من بعد التشهد الاول. فيرجع من ذاك المكان - [00:04:21](#)

لكن هل يقوم بتكبير ام بدون تكبير؟ الجواب بدون تكبير يرجع ثم يقوم ثم يكمل صلاته. ثم صلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين مثل ثم سلم. طيب لماذا سجد بعد السلام؟ يقول لان فيه زيادة. تقول اي زيادة؟ هناك - [00:04:44](#)

اقتصابا هذا الاشكال. اكثر الناس يشتبه عليه ان هذا الحديث زيادة ونقص نقول هل بقيت الزيادة ام أكمل صلاته؟ اكمل الصلاة ثم اعلم ان النقص في الاركان ما يجبره سجود السهو اصلا - [00:05:09](#)

النقص في الاركان ما يجبره سجود السهو. ولذلك اي خلل في الاركان لابد يكون السجود بعد السلام. كما سوفيه التفصيل ان شاء وتعالى اللي بعده وعن عبد الله بن وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر -

[00:05:29](#)

فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس وانتظر الناس تسليما كبر وهو جالس فسجد سجدة قبل ان يسلم ثم سلم. هذا حديث عبد الله بن رضي الله عنه ينسب الى امه. واسمه عبد الله بن مالك بن محيمة -

[00:05:50](#)

ومالك وامه بحيمة. طيب فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك واجبا وهو التشهد الاول. ولذلك سجد قبل السلام وهذا الحديث احد الاحاديث الاربعة اصول سجود السهو احاديث سجود السهو تدر على اربعة احاديث. حديث ذو اليمين هذان لمعنى حديث عبد الله بن

حينه - [00:06:10](#)

وحديث ابي سعيد رضي الله عنه في الشك وحديث ابن مسعود رضي الله عنه في الترجيح طيب ونقول خلاصة سجود السهو اسمعوها. سجود السهو له ثلاثة اسباب. الزيادة والنقص والشك الزيادة والنقص. نقول الزيادة انما تكون في الاركان -

[00:06:33](#)

ركوع سجود قيام جلوس ركعة. وسجودها دائما بعد السلام. سجودان بعد السلام الثاني النقص وانما يكون في الواجبات انما يكونوا في الواجبات واجبات الصلاة سبعة او ثمانية وهي اولا تكبيرات الانتقال - [00:07:01](#)

وثانيا قول سبحان ربي العظيم في الركوع وسبحان ربي الاعلى في السجود وقول ربنا ولك الحمد وقول ربي اغفر لي والتشهد الاول والجلوس له فاذا خل بواحدة من هذه السبعة كان قد نقص - [00:07:26](#)

فيسجد للسهو قبل السلام. يكمل صلاته ثم يسجد السهو قبل السلام. وهذا الاول والثاني الاشكال فيه يقل الثالث الشك والشك وهذا نوعان شك معه ترجيح وشك بدون ترجيح فاذا شك وترجح - [00:07:48](#)

عنده شيء عمل به واكمل صلاته ثم سلم وسجد ثم سلم يسلم ثم يسجد للسهو ثم يسلم بعد ذلك. فان شك ولم يترجح عنده شيء انا على الاقل بنى على الاقل وسجد للسهو قبل السلام. طيب الدليل الاول حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:08:11](#)

في البخاري قالوا اذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب. فليتحري الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد ثم يسلم ثم يسجد قال فانتحري الصواب دل على ان عنده ترجيحا. والدليل الثاني وهو الشك بدون ترجيح - [00:08:42](#)

حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. وفيه اذا شك احدكم في صلاته فلم يجلس كم صلى اثلاثا اربعا؟ ما يدري فليسجد سجدتين قبل ان يسلم. فان كان صلى تماما فان كان صلى - [00:09:04](#)

شفعا كانتا ان كان صلى خمساً وكان صلى خمساً كانت شفعا لصلاته. وان كان صلى تماما كانتا ترغيبا للشيطان طيب مثاله مثال الشك لو عندنا ثلاثة هذان وللدين عبد المنعم. نعطي الامثلة عليهم عشان نضبط ان شاء الله. كلاهما الثلاث هؤلاء -

[00:09:24](#)

تلون سنة الفجر. وهم واقفون كلهم شكوا قال ما ادري هذي الاولى او الثانية. الله معتر. فنقول اسأل نفسك ايش رأيك؟ فقال قال

هزال انا يغلب على ظن انها الأولى - 00:09:56

قال ولدين يغلب على ظني انها الثانية. قال عبد المنعم والله ما ادري. هي الاولى والثانية طيب فنقول هزال ولدين ابني على ما غلب على ظنك فانت هزال اكمل هذه الاولى واتي بركة ثانية ثم كمل صلاتك واسجد للسهو بعد السلام - 00:10:15

ولدين قال يغلب على ظنه انها الثانية. قلنا اكمل عن الثانية. فاكملها ثم تشهد ثم سلم ثم اسجد عبد المنعم؟ قال والله ما ادري. قلنا اطرح الشك. فتكون الاولى فتكملها ثم تأتي بركة ثانية ثم تتشهد - 00:10:40

وتسجد للسهو قبل السلام واضح ولا لا؟ فاقول هزال ترجح ان الاولى قلنا اشد بعد السلام. وادي الدين ترجحنا الثانية بعد السلام نقول نعم اولاً لهذا الحديث عند تحري ثم في يده شيء. في يده شيء وهو ترجيح. يبني عليه ويسجد للسهو بعد السلام. اما عبد المنعم ما يدري - 00:11:00

فنقول اجبر هذا السهو نقول اول بالدليل حيث ابن سعيد ثم لتجبر هذا السهو وهو التردد قبل ان تسلم واضح ولا لا؟ ارجو ان تكون واضحة ان شاء الله. نعم - 00:11:26